

أسد الغابة

فلما انهزم المشركون يوم حنين لحق مالك بالطائف فقال رسول الله ﷺ : لو أتاني مالك مسلما لرددت إليه أهله وماله . فبلغه ذلك فلحق برسول الله ﷺ وقد خرج من الجعرانة فأسلم فأعطاه أهله وماله وأعطاه مائة من الإبل كما أعطى سائر المؤلفه وكان معدودا فيهم ثم حسن إسلامه واستعمله رسول الله ﷺ على من أسلم من قومه ومن قبائل قيس عيلان وأمره بمغاورة ثقيف ففعل وضيق عليهم وقال حين أسلم : الكامل .

ما إن رأيت ولا سمعت بما أرى ... في الناس كلهم يمثل محمد .

أوفى وأعطى للجزيل إذا أجتدي ... ومتى تشأ يخبرك عما في غد .

ثم شهد بعد رسول الله ﷺ فتح دمشق الشام وشهد القادسية أيضا بالعراق مع سعد بن أبي وقاص .

أخرجه الثلاثة .

مالك بن أبي العيزار .

مالك بن أبي العيزار .

له ذكر في حديث عائذ بن سعيد الخيبري وقد تقدم .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم وقال أبو نعيم : كذا ذكره بعض المتأخرين - يعني ابن منده -

فقال : الخيبري وإنما هو الجسري يعني بالجيم والسين لا الخيبري .

مالك بن قدامة .

مالك بن قدامة بن عرفجة بن كعب بن النحاط بن كعب بن حارثة بن غنم بن السلم بن امرئ

القيس بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي . كذا نسبه أبو عمر .

وقال ابن الكلبي : مالك بن قدامة بن الحارث بن مالك بن كعب بن النحاط . فجعل الحارث

عوض عرفجة وزاد مالك بن كعب والباقي مثله .

شهد بدرا قاله موسى بن عقبة وابن إسحاق والكلبي وشهدها أخوه المنذر . وقد انقرض بنو

السلم كلهم .

أخرجه الثلاثة إلا أن ابن منده قال : غنم بن سالم بألف وليس بشيء والصحيح بغير ألف

وبكسر السين .

مالك بن قطبة .

مالك بن قطبة .

روى عنه زياد بن علاقة .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

مالك بن قهطم .

مالك بن قهطم ويقال : قحطم بحاء . وهو والد أبي العشاء الدارمي .

وقد اختلف في اسم أبي العشاء . وفي اسم أبيه فقال البخاري : اسم أبي العشاء أسامة

واسم أبيه مالك بن قحطم قاله أحمد بن حنبل . وقال بعضهم : اسمه عطارد بن بلز قال :

ويقال : يسار بن بلز بن مسعود بن خولي بن حرملة بن قتادة من بني موله بن عبد الله بن

فقيم بن دارم . نزل البصرة . هذا كله كلام البخاري في أبي العشاء .

وقال أحمد بن حنبل ويحيى بن معين : اسم أبي العشاء أسامة بن مالك .

قال أبو عمر : واسم أبي العشاء بلز من قهطم وقيل : عطارد بن يرز - بتحريك الراء

وتسكينها أيضا - وهو من بني دارم بن مالك بن زيد مناة بن تميم . هذا جميعه كلام أبي عمر

.

وقد نقل عن البخاري وأحمد بن حنبل غير ذلك . وبالجملة الاختلاف فيه كثير جدا .

أنبأنا الخطيب عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر الطوسي أنبأنا أبو محمد جعفر بن أحمد بن

الحسين أنبأنا الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان حدثنا عثمان بن أحمد بن السماك حدثنا

الحسن بن سلام حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة أنبأنا أبو العشاء عن أبيه قال : قلت :

يا رسول الله ما تكون الذكاة إلا في اللبة والحلق قال : لو طعنتها في فخذها لأجزأ عنك .

قال عفان : وسمعت حمادا مرة يقول : وأبيك لو طعنت في فخذها لأجزأ عنك .

لا يعرف لأبي العشاء عن أبيه غير هذا الحديث تفرد به عنه حماد . ورواه الأئمة عنه مثل

سفيان الثوري وشعبة وغيرهما .

أخرجه الثلاثة .

مالك بن قيس بن بجيد .

مالك بن قيس بن بجيد بن رؤاس بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

وفد على النبي A هو وابنه عمرو بن مالك فأسلما .

أخرجه أبو عمر وقال : فيه نظر .

وقال هشام بن الكلبي : عمرو بن مالك بن قيس بن بجيد بن رؤاس الوافد على رسول الله A هو

وحמיד وجنيد ابنا عبد الرحمن بن عوف بن خالد بن عفيف بن بجيد كانا شريفين بخراسان وليس

بالكوفة من بني بجيد غير آل حميد وسائرهم بالشام . فقد جعل هشام الصحبة لولده عمرو

وإن أعلم .

أخرجه أبو عمر .

مالك بن قيس بن خيثمة .

